اشخاصهم فتشوا بعد اشخاصهم لا تكون الا مختلفة والجواب انه اذا ورد لهم وورد ذلك الاسم
بعينه في اسناد آخر فقد يكون المراد بهما شخصا واحدا فلا يكون مما نحن فيه وقد يكون المراد متعددا
فهو من المتفق والمفترق فذكر القيد المذكور ضروري سواء اتفق في ذلك اثنان منهم او اكثر وكذا
اذا اتفق اثنان فصاعدا في الكنية والنسبة مثاله ابو عمران الجوني بفتح الجيم فقد اتفق فيهما
اثنان عبد الملك بن حبيب وموسى بن سهل ومن هذا النوع ان يتفقا في الاسم فقط لكن
اذا وقع الاقتصار في السند على ذكره ولم يذكر ما يميزه فهو النوع الذي يقال له المتفق والمفترق
اسم فاعل فيهما وفائدة معرفته خشية ان يظن الشخصان شخصا واحدا اي فائدتها هو الامن
من خوف هذا الظن وقد صنف فيه الخطيب كتابا حافلا اي جامعا ولم يسم العراقي في الفية ولا النووي
في تقريبه هذا الكتاب بل اقتصر على قولهما ان للخطيب فيه كتابا نفيسا وذكر بعضهم انه سماه الموضح
لاوهام الجمع والتفريق لكن قد تقدم في الشرح انه سمى بهذا الاسم كتابه الذي هو في من
كثرت نعوته فلعله جمع هذين النوعين المتعاكسين في كتاب واحد وقد لخصته وزدت عليه شيئا
كثيرا وهذا النوع عكس ما تقدم في بيان سبب الطعن من النوع المسمى بالمهمل وهو الراوي
الذي له نعوت متعددة فيذكر بغير ما اشتهر فيظن انه آخر فيحصل الجهل بحاله فيصير مهملا لكن
لم يسم الشارح مهملا فيما سبق ولا وقفت عليه في كلام غيره ولا يمكن ان يكون المراد بالمهمل
ما مر قريبا في قوله يتبين المهمل لانه عينه بهذا لا عكسه اللهم الا ان يجعل قوله من النوع خبرا
ثانيا للمبتدأ لا بيانا للموصول وانما قال عكس لانه يخشى فيه اي في النوع المتقدم ان يظن الواحد
اثنين وهذا يخشى فيه ان يظن الاثنان واحدا وان اتفقت الاسماء المذكورة من كلها او الرواة

الرواة واسماء ابائهم وما يليها عن نسبتهم خطا واختلفت نطقا سواء كان مرجع الاختلاف النقط كحزم
وخزم او الشكل اعنابا لحركة كعقيل وعُقيل واما بالتشديد كسلام وسلّام واولمنع الخلو للتحقيق
بالجمع كما في حرام وخزام فهذا اي فهذا النوع المؤتلف والمختلف بكسر اللام فيهما سمي به لائتلاف
خطا والاختلاف نطقا ومعرفته من مهمات هذا الفن حتى قال علي بن المديني اشد التصحيف
اي اصعبه واضره ما يقع في الاسماء ووجهه اي هذا القول بعضهم بانه اي تصحيف الرواة
شيء لا يدخله القياس لرده الى الصواب ولا قبله شيء يدل عليه اي على كونه مصحفا ولا بعده فقلما
يهتدى الى الصواب فيه بخلاف اللحن في المتن فان منه ما يظهر بالقانون النحوي ومنه ما يظهر بملاحظة
السباق والسياق وقد صنف فيه اي المؤتلف والمختلف ابو احمد العسكري لكن لا بالانفراد
بل اضافه الى كتاب التصحيف اي تصحيف المتون له ثم افرده اي تصحيف الاسماء بالتاليف
عبد الغني بن سعيد ولعل قول العراقي ان من اول صنف فيه عبد الغني لملاحظة الافراد فجمع
فيه كتابين كتابا بالنصب بدل وفي نسخة بالرفع اي احدهما كتاب في مشتبه الاسماء بكسر الموحدة
وكتابا في مشتبه النسبة وجمع شيخه اي شيخ عبد الغني قال العراقي ثم شيخه الدارقطني في ذلك
كتابا حافلا ثم جمع الخطيب ذيلا مستدركا فيه ما فاته ثم جمع الجميع ابو نصر بن ماكولا بالقصر
في كتابه الاكمال واستدرك اي تعقب عليهم في كتاب آخر جمع فيه اوهامهم وبينها وكتابه
الاكمال من اجمع ما جمع من الكتب في ذلك النوع وهو عمدة كل محدث بعده وقد استدرك
اي ذيل كما قاله العراقي عليه ابو بكر بن نقطة تقدم ما يتعلق به اول الكتاب ما فاته او ما تجدد
بعده في مجلد ضخم ثم ذيل عليه اي على مستدرك ابن نقطة منصور بن سليم بفتح السين